

## معالجة الأفلام السينمائية في بعض القنوات الفضائية للمشكلات الأسرية - دراسة تحليلية على قنوات روتانا سينما وميلودي أفلام

أ. د. عبدالله جاد محمود - أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة  
 د. عبدالرحيم درويش - أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط  
 د. عائدة محمد عوض المر - مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة  
 إنجي حلمي محمود إبراهيم - مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

### الملخص

**أهداف البحث:** التعرف على أهم المشكلات الأسرية التي تعرضها الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية، التعرف على كيفية معالجة الفيلم وعرضه للمشكلة المطروحة وطرح حلول لها إن وجدت الحلول.

**عينة البحث:** تم اختيار القنوات التي حددتها الدراسة الاستطلاعية وهي القنوات التي حصلت على أعلى نسبة مشاهدة من قبل المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية وهي (روتانا سينما - ميلودي أفلام).

**أدوات البحث:** تم استخدام استمارة تحليل المضمون للأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة والتي تناقش مشكلات أسرية.

**النتائج:** تتلخص أهم نتائج البحث في: إحتلت مشكلة انخفاض مستوى الدخل المرتبة الأولى من إجمالي المشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية في القنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة (١٣,٨%) يليها مشكلة وفاة أحد الأزواج في المرتبة الثانية بنسبة (١٠,٧%). جاء عرض المشكلة وتحليلها فقط في المركز الأول من إجمالي عدد كيفية معالجة المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية محل الدراسة بنسبة (٤٠,٢%). احتل أسلوب الحوار والمناقشة مقفمة الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية عينة الدراسة فلقد حصل على المركز الأول بنسبة (٣٧,٦%). جاء قالب الميلودراما في الترتيب الأول لأكثر القوالب الدرامية التي تغلب على الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة حيث حصل على أعلى نسبة (٦٢%).

### Film processing in some satellite channels for family problems

#### Analytical study on the fallopian Rotana Cinema and Melody Movies

**Objectives:** To identify the most important family problems offered by the satellite movies. To identify the most important problems to identify how the film processing and display of the problem at hand and put forward solutions if any solutions.

**Sample:** Was selected channels identified by the scoping study a channel that received the highest percentage of viewing by the respondents of the study sample, a reconnaissance (Rotana Cinema- Melody Movies).

**Tools:** Form was used content analysis of satellite Film study sample, which discuss family problems.

**Results:** The most significant results are: Occupied the problem of low income level of the first rank of the total family problems cinematic films on satellite channels under study (13.8%), followed by the death of one problem couples in second place (10.7%). The display and analysis of the problem only in the first position of the total number of how to deal with family problems in movies satellite channels under study (40.2%), Occupied the method of dialogue and discussion Introduction to the methods used in the face of family problems cinematic films of the study sample has won the first place (37.6%). Template melodrama came in first place for more templates that overcome the dramatic films satellite sample of the study where he received the highest percentage (62%).

الباحث منيح المسح بالعينة على عينة قوامها ٣٩٤ طفل وتم جمع بيانات الدراسة من امهات الأطفال عن طريق أداة الاستبيان. وأظهرت النتائج ان الخلافات الزوجية تؤثر بشكل غير مباشر على السلوك العدوانى لدى الأطفال وذلك من خلال سوء معاملة الامهات لهم. وأن هناك علاقة بين سوء معاملة الأطفال (اهمال الوالدين- الإيذاء البدني- الإيذاء النفسي) وزيادة السلوك العدوانى لديهم.

وأجرى جان هو وآخرون (2011) Juan Hou<sup>(٢٠)</sup> دراسة بعنوان دراسة حالة وخصائص عنف الأزواج فى الصين. واستهدفت الدراسة التعرف على خصائص العنف الذى يحدث بين الأزواج فى الصين وتأثير تلك السلوكيات العنيفة على الصحة البدنية والعقلية والاجتماعية.

وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح بالعينة على عينة قوامها ١٩٤ زوج وزوجة فى بكين وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة الاستبيان. وكشفت النتائج عن ان هناك اختلاف فى نتائج انواع العنف حيث حصل العنف النفسى على النسبة الاكبر ثم العنف الجسدى ثم العنف الجسدى وأن معدل إيذاء الزوجات اعلى من معدل إيذاء الأزواج. ان الضغوط العائلية (رعاية الاولاد- المشاكل المالية) من اسباب وعوامل العنف بين الأزواج.

ويذكر هونج وآخرون (2010) Jun Sung Hong<sup>(٢١)</sup> فى دراسة بعنوان ضرب الزوجات فى كوريا الجنوبية: تحليل النظم الأيكولوجية. والتي استهدفت التعرف على عوامل الخطر والحماية لضرب الزوجات فى كوريا الجنوبية على أساس الأيكولوجية فمشكلة ضرب الزوجات مشكلة مشكلة إجتماعية خطيرة فى كوريا الجنوبية ولها نتائج ضارة تؤثر على رفاهية المرأة الجسدية والعقلية والعاطفية والضرب لا يؤثر فقط على المرأة ولن له تأثيرة على الأبناء.

وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح بالعينة على عينة قوامها ٢٢٣ من الرجال المتزوجين الكوريين وتم استخدام أدات الاستبيان تضم أسئلة عن إحترام الذات- الخلافات الزوجية- أسلوب الإتصال- إيمان الكحول- التاريخ العائلى من العنف كدأة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن معدل ضرب الزوجات فى كوريا الجنوبية مرتفع نسبياً، العوامل التى ترتبط بضرب الزوجات فى كوريا الجنوبية (الأزمة الإقتصادية الآسيوية- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية- مشاهدة العنف بين الوالدين- الإساءة أثناء الطفولة- الهيمنة الذكورية- ثقافة الشرب- قوانين العنف الزوجي).

وأجرت رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠)<sup>(٢٢)</sup> دراسة بعنوان دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التى يعرضها التلفزيون فى معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية. استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذى تلعبه الأفلام السينمائية والمسلسلات التى يعرضها التلفزيون فى معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بشقيه التحليلي والميداني على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور العام فى محافظات القاهرة- الجيزة- حلوان وأجريت الدراسة التحليلية على خمسة مسلسلات ٤٥٠ فيلم سينمائي واستخدمت الباحثة أدوات استمارة تحليل المضمون والاستبيان كأداتى لجمع البيانات، وكشفت النتائج عن حصول مشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة على المركز الأول ضمن المشكلات الاقتصادية يليها الفقر ثم عمل المرأة ومشكلاته ثم البطالة. وضعف الروابط لعاطفية بين الزوجين هو أهم سبب فى حدوث الطلاق داخل الأسرة ثم الخيانة ثم تدخل الأهل.

ويذكر يمينج هى (2008) Yiming He<sup>(٢٣)</sup> فى دراسته بعنوان أثار غياب الوالدين على حياة الأطفال المهملين فى المناطق الريفية وسط وشمال الصين. والتي استهدفت الدراسة التعرف على النمو النفسى والسلوكى والتعليمى للأطفال المهمة نتيجة هجرة الوالدين إلى المدن من أجل العمالة المؤقتة فى المناطق الريفية وسط وشمال الصين وقد أستخدمت أساليب بحث كمية ونوعية لدراسة ٢٣٦ أسرة ريفية وإجراء مقابلات شخصية مع ٢٢٢ طفل مهمل فى ١٠ قرى من أربعة محافظات. وأظهرت النتائج أن الانفصال طويل الأجل عن الوالدين أو أحدهما له أثار سلبية على الأولاد مثل (الإكتئاب- الوحدة- القلق- الغضب- مشكلات سلوكية فى المدرسة- إنخفاض دافع الإنجاز الأكاديمي- الإفتقار إلى إحترام الذات- سوء السلوك- السرقة). وأن هناك إختلافات بين الأطفال المهملين وغير المهملين فى العديد من نواحي الحياه ويرجع ذلك إلى غياب الوالدين.

كما أجرت منى محمد الصاوى سنجاب (٢٠٠٧)<sup>(٢٤)</sup> دراسته بعنوان العنف الأسرى ضد المرأة، استهدفت معرفة مدى تعرض المرأة للعنف الأسرى والأشخاص الممارسين لهذا العنف وخصائص وسمات المرأة التى تتعرض للعنف والكشف عن مظاهرها وأسبابها

## المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم ثورة تكنولوجية كبيرة هذه الثورة زادت من مسؤوليات الإعلام ووسائلة فى جميع ميادين الحياة فى ظل عصر يطلق عليه عصر المعلومات فدراسة المجتمع وقضاياها واحتياجاته من الأشياء الضرورية فى هذا العصر الذى نعيش فيه.

وفى ظل هذه الثورة التكنولوجية الكبيرة زادت أعداد القنوات الفضائية المتخصصة فى كافة المجالات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الترفيهية أو الدراما والأفلام السينمائية مما أتاح للمشاهد القدرة على إختيار المضمون الذى يتناسب مع احتياجاته ويشبع رغباته مما ساعد على جعل العالم قرية صغيرة تقوم بإلغاء الحواجز الجغرافية بين الشعوب إذاننا ببده عصر السماوات المفتوحة وبالتالي تراجع سيطرة القنوات الحكومية على عقل المشاهد.

ويعد الفيلم السينمائي من أهم وسائل الاتصال تأثيراً على ثقافة الشعوب بصفة عامة فهو من الفنون التى تملك القدرة على تعميق التفاهم بين البشر وتدعيم الروابط بين الشعوب من خلال نقل الثقافات والحضارات وهى إمكانية لا نجدتها فى أى وسيلة أخرى.<sup>(٢٥)</sup> فالفيلم السينمائي يلعب دوراً مهماً فى خدمة قضايا ومشكلات المجتمع بشكل عام ومشكلات الأسرة بشكل خاص فلم تكن السينما يوماً بمنأى عن مناقشة قضايا ومشكلات الأسرة فقد عبرت الأفلام السينمائية عن بعض تلك المشكلات الأسرية فى مختلف العصور. وتمثلت مشكلة البحث الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالي ماهى أساليب معالجة الأفلام السينمائية فى بعض القنوات الفضائية للمشكلات الأسرية التى تعرضها؟

## أهمية البحث:

أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية فهو يعد من أقوى الوسائل الإعلامية وأكثرها تأثيراً فى تشكيل مدركات الواقع الاجتماعى لدى مشاهديه وبالتالي يلعب التلفزيون دوراً مهماً من خلال الأفلام التى تتناول مشكلات الأسرة بأنواعها المختلفة.

تسليط الضوء على المشاكل الأسرية المتعددة التى تتناولها الأفلام السينمائية فى ظل انتشار هذه المشاكل داخل كل أسرة فلا يوجد منزل يخلو من المشاكل الأسرية على اختلاف أنواعها ورصد نوعية الحلول التى تقدم للمشكلات المعروضة أن وجدت وهذا لا يعنى الاستمرار فيها بل تداركها منذ البداية حتى نسير بالأسرة إلى بر الأمان.

## أهداف البحث:

١. التعرف على الجية المنتجة للفيلم السينمائي.
٢. التعرف على اللغة المستخدمة فى الفيلم السينمائي.
٣. التعرف على مصدر قصة الفيلم السينمائي الذى يتناول مشكلات أسرية.
٤. التعرف على مشكلات قبل الزواج التى يتعرض لها الفيلم السينمائي.
٥. التعرف على مشكلات أثناء الزواج التى يتعرض لها الفيلم السينمائي.
٦. التعرف على مشكلات بعد الزواج التى يتعرض لها الفيلم السينمائي.
٧. التعرف على أسلوب معالجة الفيلم السينمائي للمشكلات الأسرية التى يعرضها.
٨. التعرف على قالب الدرامى المستخدم فى الفيلم السينمائي.
٩. التعرف على نوع المجتمع الذى يتناوله الفيلم السينمائي.
١٠. التعرف على أساليب مواجهة المشكلات الأسرية فى الفيلم السينمائي.
١١. التعرف على الأفراد الذين يساعدون شخصيات الفيلم السينمائي فى حل مشاكلهم.
١٢. التعرف على المستوى التعليمى والإقتصادى لشخصيات الفيلم السينمائي.

## الدراسات السابقة:

أجرت شرين مصطفى رزق دعور (٢٠١٢)<sup>(٢٦)</sup> دراسة بعنوان الأثار السبولوجية لهجرة الأبناء على الأسرة المصرية استهدفت الدراسة التعرف على الكشف عن المشكلات الأسرية والتفكك الأسرى الناتج عن عملية الهجرة الخارجية، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة على عينة قوامها ١٥٠ مجوثة من زوجات الأبناء المهاجرين إلى بلدان خارجية، واستخدمت الباحثة فى جمع البيانات أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة مع بعض الأسر، وأظهرت النتائج مدى تأثر الزوجات بغياب الأبناء عنهم وحدث خلل وجفاء فى العلاقات العاطفية وإزدياد الفجوة بينهم مما أدى (إلى ظهور حالات خيانة زوجية- الزواج بإمرأه أخرى- زيادة حالات الطلاق).

ويذكر هان سيمدو وآخرون (2012) Hyun- Sim Doh<sup>(٢٧)</sup> فى دراسته بعنوان تأثير الخلافات الزوجية على السلوك العدوانى للأطفال الصغار فى كوريا الجنوبية والتي استهدفت التعرف اثر الصراع بين الأزواج على السلوك العدوانى لدى الأطفال، وإستخدام

جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بها، ولاكتفى بوصف الواقع أو تشخيصه بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث.<sup>(٢١)</sup>

#### منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي.

#### مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع الوثائقي للدراسة في الأفلام السينمائية التي تناقش مشكلات أسرية ويتم عرضها في القنوات الفضائية المتخصصة (روتانا سينما، ميلودي أفلام) وذلك لمدة دورته تلفزيونية كاملة مدتها ثلاث شهور من ١/١٠/٢٠١٢ وحتى ٣١/١٢/٢٠١٢.

#### عينة البحث:

تم اختيار القنوات التي حددتها الدراسة الاستطلاعية وهي القنوات التي حصلت على أعلى نسبة مشاهدة من قبل المبحوثين عينة الدراسة الاستطلاعية وهي (قناة روتانا سينما- قناة ميلودي أفلام) وذلك لمدة دورة تلفزيونية كاملة مدتها ثلاث شهور.

#### أدوات جمع البيانات:

استمارة تحليل المضمون للأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية.

#### صدق وثبات التحليل:

اختبار صدق التحليل: يقصد به مدى قدرة أداة جمع المعلومات على ان تقيس ما تسعى الدراسة الى قياسه فعلا، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري Face Validity وذلك من خلال عرضها على الاساتذة المشرفين على الدراسة، ومجموعة من الاساتذة المحكمين في مجال الاعلام وذلك للتأكد من وضوح ودقة وحدات وفئات التحليل وامكانية تحقيقها لاهداف الدراسة وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٥% على وضوح الاسئلة وتغطيتها لموضوع الدراسة وهي نسبة مرتفعة، وفي ضوءها اجريت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة التي قد اشارت اليها هيئة التحكيم حتى اصبحت في شكلها النهائي.

اختبار الثبات: يعني الثبات انه لا بد من الوصول الى نفس النتائج عن نفس الظواهر موضوع التحليل في حالة اعادة التحليل مرة اخرى، ولحساب ثبات التحليل قامت الباحثة بالاستعانة باحد الزملاء لتحليل ٥% من المادة موضوع التحليل اي ما يوازي ٤ أفلام بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها وتعريفها بالهدف من الدراسة، وقد استخدمت الباحثة معادلة هولستي لقياس الثبات، وبلغت نسبة الاتفاق بين ما قامت به الباحثة بنفسها وزميلها الى ٩٠% وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في استمارة تحليل المضمون، بما يعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للتحليل ووصولها للشكل النهائي.

#### نتائج الدراسة:

محور بيانات الفيلم الأساسية:

١. الجهة المنتجة للفيلم السينمائي:

جدول (١) التوزيع التكراري والنسبي للجهة المنتجة للفيلم السينمائي

وجه الإنتاج	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام	
	ك	%	ك	%	ك	%
التلفزيون مصري	-	-	-	-	-	-
شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات	-	-	-	-	-	-
مدينة الإنتاج الاعلامي	٢	٧,٤%	١	٤,٣%	٣	٦%
قطاع خاص مصري	٢٤	٨٨,٩%	١٧	٧٤%	٤١	٨٢%
قطاع خاص عربي	-	-	١	٤,٣%	١	٢%
إنتاج مشترك	١	٣,٧%	٤	١٧,٤%	٥	١٠%
المجموع	٢٧	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٥٠	١٠٠%

\* أسماء السادة المحكمين لإستمارة تحليل المضمون:

- أ.د.إعتماد معبد خلف، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس  
 أ.د.محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس  
 أ.د.هويدا السيد مصطفى، أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام- جامعة القاهرة  
 أ.د.ماجى الحلوانى حسين، أستاذ الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة  
 أ.د.صابر سليمان عسران، أستاذ الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة  
 أ.د.إبراهيم إبراهيم أحمد، أستاذ العلوم التربوية والنفسية وعيد كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة  
 أ.د.حسين سعد الدين، أستاذ علم النفس- كلية الآداب- جامعة المنصورة  
 د.أماني السيد فهمي، أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة

وأثارها. استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة على عينة قوامها ٣٤٦ من الإناث والمقابله لمشرون رجلا، واستخدمت الباحثة في جمع البيانات أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة. وكشفت النتائج عن تعدد وإختلاف مظاهر العنف الأسرى ضد المرأة (الختان- السب- الشتم- الضرب- العنف فى التعليم- تعدد الزوجات- الطلاق- العنف فى المعاشرة الزوجية- الزواج المبكر- غياب الزوج عن بيته- التحرش الجسدى بالمرأة). يزداد العنف الأسرى تجاه المرأة إلى حد ما فى المستويات التعليمية المنخفضة لكل من المرأة وبعض أفراد أسرتها ويقف هذا العنف لدى المرأة العاملة عن لدى المرأة غير العاملة.

وأجرت صفا فوزى على محمد عبدالله (٢٠٠٧)<sup>(١٥)</sup> دراسة بعنوان استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصرى وتأثيراتها عليها. واستهدفت الدراسة التعرف على الدراما التلفزيونية المعروضة على التلفزيون المصرى وتأثيراتها على الأسر المصرية، استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة على عينة قوامها ٤٤٠ أسرة من سكان محافظة القاهرة، كما أجريت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات الدرامية الاجتماعية العربية التي تذاع على شاشة القناة الأولى فى التلفزيون المصرى وتضم ٧ مسلسلات وقد استخدمت الباحثة أداتى استمارة تحليل المضمون والاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن نسبة القيم أو الصفات السلبية قد فاق نسبة القيم أو الصفات الإيجابية مما يعد مؤشرا سلبيا. جاء العنف اللفظى فى مقدمة أفعال العنف ثم العنف الرمزى ثم العنف المجتمعى ثم العنف المادى البسيط ثم العنف المادى الخطير ثم العنف المادى ضد الممتلكات.

أجرى محمد محمد بكر (٢٠٠٥)<sup>(٢١)</sup> دراسة بعنوان معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصرى. استهدفت التعرف على مدى تعرض الشباب المصرى للدراما التلفزيونية ومعرفة عادات وأنماط هذا التعرض وإشباع هذا التعرض وعلاقة كل ذلك بما يتخونه من مواقف سلوكية نحو بعض المشكلات الاجتماعية التي تم تناولها واستخدم الباحث المنهج الوصفى بشقيه الميدانى والتحليلى على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوثا وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من عشرة مسلسلات عربية مصرية تم عرضها فى شهر رمضان واستخدم الباحث أداتى صحيفة الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون. وأظهرت النتائج اهتمام المسلسلات التلفزيونية بمعالجة المشكلات الاجتماعية حيث جاء عرض المشكلات وتحليلها فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٤,٨%، ثم عرض المشكلة وتحليلها مع طرح حلول لها فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٠,٥%، يليها ذكر المشكلة فقط فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٩%

وأجرى عبدالرحيم أحمد سليمان درويش (٢٠٠٢)<sup>(١٦)</sup> دراسة بعنوان معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب. استهدفت التعرف على القضايا الاجتماعية التي تعرضها الأفلام السينمائية بهدف التعرف على تأثيرها على المشاهدين من الشباب الجامعى. واستخدم الباحث المنهج الوصفى بشقيه التحليلى والميدانى على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من شباب أما بالنسبة للعينة التحليلية فقد شملت ٤٠ فيلم واستعان الباحث باستمارة الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون كأدوات للحصول على بيانات الدراسة. وكشفت النتائج عن حصول قضية ضعف القيم الدينية على المركز الأول بنسبة ٩٠% من القضايا التي عالجتها الأفلام ثم انتشار صورة المرأة ثم ارتفاع تكاليف المعيشة. أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ودائع المشاهدة التفرعية ودوائف المشاهدة التوعودية وبين إدراك الشباب لواقعية الأفلام السينمائية. ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للشباب ومستوى النشاط الكلى فى مشاهدة الأفلام السينمائية.

#### تعقيب:

من العرض السابق للدراسات يتضح أن معظمها تناول الدراما وتأثيرها على المشاهدين أن الأفلام كانت من أكثر المواد التي يقبل عليها المشاهدون وبالأخص الاجتماعية، تنوعت العينات المستخدمة فى الدراسات العربية والأجنبية السابقة حيث اعتمدت بعض الدراسات على عينات من الجمهور العام واستخدمت أخرى عينات من الشباب وأحد أفراد الأسرة سواء الأم أو الأب أو الأسرة كاملة. أداتى الاستبيان وتحليل المضمون من أكثر الأدوات استخداما فى الدراسات السابقة وهما نفس الأدوات التي سوف يتم استخدامها فى الدراسة. قلة الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت المشكلات الأسرية فى الافلام السينمائية بالقنوات الفضائية وعلاقتها بإدراك الشباب لهذه المشكلات.

#### نوع البحث:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف الى وصف الظواهر من خلال

## ٣. اللغة المتخصصة للفيلم السينمائي:

جدول (٣) التوزيع التكراري والنسبي للغة المستخدمة في الفيلم السينمائي

اللغة	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فصحى مبسطة	-	-	-	-	-	-
عامية	١٩	%٥٢,٨	١٧	%٥٦,٧	٣٦	%٥٤,٥
تجمع بين الاثنان	٨	%٢٢,٢	٦	%٢٠	١٤	%٢١,٢
أجنبية	٩	%٢٥	٧	%٢٣,٣	١٦	%٢٤,٢
المجموع	٣٦	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٦٦	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصلت اللغة العامية على المركز الأول بتكرار بلغ ٣٦ بنسبة ٥٤,٥%، يليها في المركز الثاني اللغة الأجنبية بتكرار بلغ ١٦ بنسبة ٢٤,٢%، يليها في المركز الثالث اللغة التي تجمع بين العامية والفصحى المبسطة بتكرار بلغ ١٤ بنسبة ٢١,٢%، وقد يرجع حصول اللغة العامية على المركز الأول إلى أنها اللغة الشائعة في المجتمع ولغة عامة للشعب وهذا يرجع إلى بساطتها وعدم التزامها بقواعد النطق كما أن لديها القدرة على توصيل الهدف والمعنى من طرح المشكلة الأسرية على جميع فئات المجتمع متعلم وأمي.

## ٤. المجتمع الذي يتناوله الفيلم السينمائي:

جدول رقم (٤) التوزيع التكراري والنسبي للمجتمع الذي يتناوله الفيلم السينمائي

المجتمع	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الريف المصري	٦	%١٦,٢	٢	%٧,٤	٨	%١٢,٥
الحضر المصري	٢٥	%٦٧,٦	٢٣	%٨٥,٢	٤٨	%٧٥
البدو	١	%٢,٧	-	-	١	%١,٥
مجتمعات عربية	٢	%٥,٤	٢	%٧,٤	٤	%٦,٢
مجتمعات أجنبية	٣	%٨,١	-	-	٣	%٤,٦
المجموع	٣٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٦٤	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها تنوع المجتمع الذي تتناوله الأفلام السينمائية حيث حصل الحضر المصري على المركز الأول من إجمالي مجتمعات الأفلام عينة الدراسة بتكرار بلغ ٤٨ بنسبة ٧٥% يليه الريف المصري بتكرار بلغ ٨ بنسبة ١٢,٥% في المركز الثاني يليه في المركز الثالث المجتمعات العربية بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٦,٢%، ثم في المركز الرابع المجتمعات الأجنبية بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٤,٦% ثم يليه في المركز الخامس والأخير البدو بتكرار بلغ ١ بنسبة ١,٥%.

## ٥. مصدر قصة الفيلم السينمائي:

جدول (٥) التوزيع التكراري والنسبي لمصدر قصة الأفلام السينمائية محل الدراسة

مصدر قصة الفيلم	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
قصة مؤلفة خصيصا للسينما	٢٦	%٩٦,٣	٢١	%٩١,٤	٤٧	%٩٤
قصة مقتبسة عن رواية مصرية	-	-	-	-	-	-
قصة مقتبسة عن رواية أجنبية	-	-	١	%٤,٣	١	%٢
قصة حقيقية	١	%٣,٧	١	%٤,٣	٢	%٤
المجموع	٢٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها: جاءت القصص المؤلفة خصيصا للسينما في المركز الأول من بين مصادر قصص الأفلام السينمائية محل الدراسة بتكرار بلغ ٤٧ بنسبة ٩٤%، في حين جاءت القصص الحقيقية في المركز الثاني بتكرار بلغ ٢ بنسبة ٤%، ثم جاءت في المركز الثالث والأخير القصص المقتبسة عن رواية أجنبية بتكرار بلغ ١ بنسبة ٢% ولم تحصل القصص المقتبسة عن رواية مصرية على أي نسبة تذكر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٢) (٧) حيث احتلت القصص المؤلفة خصيصا للسينما في المرتبة الأولى بنسبة ٩٥%.

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء قطاع خاص مصري كجبة منتجة للفيلم السينمائي بالقنوات الفضائية عينة الدراسة في الترتيب الأول بتكرار بلغ ٤١ بنسبة ٨٢% ثم جاء الإنتاج المشترك في الترتيب الثاني بتكرار بلغ ٥ بنسبة ١٠% ثم جاءت مدينة الإنتاج الإعلامي في الترتيب الثالث بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٦% وجاء في الترتيب الرابع والأخير القطاع الخاص العربي بتكرار بلغ ١ بنسبة ٢% من إجمالي عدد الأفلام السينمائية عينة الدراسة.

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك تقدما ملحوظا لصالح القطاع الخاص المصري في إنتاج الأفلام السينمائية التي تناقش مشكلات أسرية وكتابة تراجع إنتاج التلفزيون المصري وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فلم يحصلوا على أي نسبة تذكر وهذا يدل على تراجع دورهما في إنتاج الأفلام السينمائية ومن جهة أخرى فإن حصول القطاع الخاص المصري على أعلى نسبة يشير إلى أهمية المشكلات الأسرية وظهورها بشكل واضح في المجتمع المصري فلم يعد يخلو أي فيلم من إلقاء الضوء على إحدى المشكلات التي تواجه الأسرة، في جميع مراحلها قبل التكوين وأثناء التكوين وبعد انتهاء الزواج وتأثير هذه المشكلات على الأبناء فهذا الاهتمام الذي يوليه أصحاب الشركات الخاصة في الإنتاج لمثل هذه النوعية من الأفلام يدل على أهمية المشكلة وخطورتها ونحن نعلم أن مثل هذا الإنتاج يهيم في المقام الأول الترويج وتسويق السلعة أي أنه يضع الجانب المادي الهدف الأول له عند إنتاج الأفلام السينمائية واهتمامه بهذه النوعية من الأفلام واستمراره في إنتاج أفلام مثلها يشير على أن مثل هذه النوعية من الأفلام تحاكي الواقع الذي يعيشه كل إنسان هي تنقل لنا المشكلات الأسرية التي تحدث بالفعل في الواقع لذلك تنتج هذه الأفلام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تامر محمد صلاح الدين (٢٠١٠) (١)، حيث جاء القطاع الخاص كجبة منتجة للأفلام العربية في الترتيب الأول بنسبة ٧٠%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رأفت رضوان أحمد (٢٠٠٩) (٤)، حيث حصل القطاع الخاص على المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٩٥,٨%. وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة مصطفى محمود زيدان (٢٠٠٩) (٢٥)، حيث جاء القطاع الخاص في المركز الأول وذلك بنسبة ٨٥%.

## ٢. القالب الدرامي للفيلم السينمائي:

جدول رقم (٢) التوزيع التكراري والنسبي للقالب الدرامي الغالب على الفيلم السينمائي

القالب	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تراجميدي	٨	%٢٩,٦	-	-	٨	%١٦
كوميدي	٢	%٧,٤	٩	%٣٩,١	١١	%٢٢
ميلودراما	١٧	%٦٣	١٤	%٦٠,٩	٣١	%٦٢
المجموع	٢٧	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء قالب الميلودراما في الترتيب الأول لأكثر القوالب الدرامية التي تغلب على الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة حيث حصل على أعلى تكرار بلغ ٣١ بنسبة ٦٢% يليه القالب الكوميدي في الترتيب الثاني بتكرار بلغ ١١ بنسبة ٢٢% يليه القالب التراجميدي في الترتيب الثالث والأخير بتكرار بلغ ٨ بنسبة ١٦%، وهذا يدل على أن هناك تنوعا في جميع القوالب الدرامية مما يؤدي إلى إعطاء مرونة في إمكانية عرض المشكلات الأسرية في أكثر من شكل أو قالب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢) (٢٠)، حيث احتل قالب الميلودراما الترتيب الأول بتكرار بلغ ١٦ بنسبة ١٤%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى صابر محمد عطية (٢٠١١) (٢٤)، حيث احتل القالب الميلودراما المركز الأول بنسبة ٦٨,١٨%. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هدى حسن أحمد عبدالمالك (٢٠١٢) (٢٨)، حيث أظهرت النتائج أن القالب الكوميدي هو أكثر القوالب الدرامية التي تغلب على الأفلام السينمائية عينة الدراسة بنسبة ٦٠,٤%. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة تامر محمد صالح الدين (٢٠١٠) (٢١)، حيث احتل القالب الكوميدي المركز الأول بنسبة ٤٥%.

٣ مجموعة المشكلات الأسرية التي يتناولها الفيلم السينمائي:

١. المشكلات الأسرية التي يتناولها الفيلم:

جدول (٦) التوزيع التكراري والنسبي وترتيب المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية محل الدراسة (ن=١٥٩)

الترتيب	المجموع		ميلودي أفلام		روتانا سينما		القناة	المشكلات الأسرية	
	%	ك	%	ك	%	ك			
٧	٣,١%	٥	٤,٣%	٣	٢,٢%	٢	النظرة المادية عن اختيار شريك الحياة	مشكلات قبل الزواج	
٥	٥,٠%	٨	٤,٣%	٣	٥,٦%	٥	تدخل الأهل في اختيار شريك الحياة		
١١	٠,٦%	١	١,٤%	١	-	-	تدخل الأهل في تكاليف الزواج		
٣	٦,٣%	١٠	٨,٥%	٦	٤,٥%	٤	ارتفاع تكاليف الزواج		
٩	١,٩%	٣	١,٤%	١	٢,٢%	٢	تأخر سن الزواج (العنوسة)		
١١م	٠,٦%	١	١,٤%	١	-	-	تجارب قبل الزواج		
١١م	١,٦%	١	١,٤%	١	-	-	الخوف من الزواج لعدم القدرة على تحمل المسؤولية		
٣م	٦,٣%	١٠	٧,١%	٥	٥,٦%	٥	الخلافات الزوجية		مشكلات أثناء الزواج
٧م	٣,١%	٥	٢,٨%	٢	٣,٤%	٣	اختلاف أسلوب تربية الأولاد		
١٠	١,٢%	٢	٢,٨%	٢	-	-	تدخل الأهل في العلاقة بين الزوجين		
٤	٥,٦%	٩	٧,١%	٥	٤,٥%	٤	كثرة عدد الأولاد		
١٠م	١,٢%	٢	-	-	٢,٢%	٢	عدم الإنجاب		
١	١٣,٨%	٢٢	١٢,٨%	٩	١٤,٦%	١٣	انخفاض مستوى الدخل		
-	-	-	-	-	-	-	عدم التكافؤ الاجتماعي		
-	-	-	-	-	-	-	عدم التكافؤ الاقتصادي		
-	-	-	-	-	-	-	عدم التكافؤ الثقافي		
٣م	٦,٣%	١٠	١,٤%	١	١٠,١%	٩	العنف الأسري		
٤م	٥,٦%	٩	٤,٣%	٣	٦,٧%	٦	الخيانة الزوجية		
٦	٤,٤%	٧	٧,١%	٥	٢,٢%	٢	الغيرة والشك		
٩م	١,٩%	٣	-	-	٣,٤%	٣	سفر الزوج		
٧م	٣,١%	٥	١,٤%	١	٤,٥%	٤	عمل الزوجة		
٢	١٠,٧%	١٧	١٢,٨%	٩	٩%	٨	وفاة أحد الأزواج		
٨	٢,٥%	٤	-	-	٤,٥%	٤	عدم تحمل الزوج لمسئولية الأسرة		
١٠م	١,٢%	٢	-	-	٢,٢%	٢	مرض أحد الأولاد		
٧م	٣,١%	٥	١,٤%	١	٤,٥%	٤	زوج الأم		
٥م	٥,٠%	٨	٨,٥%	٦	٢,٢%	٢	الطلاق	مشكلات بعد انتهاء الزواج	
١١م	٠,٦%	١	١,٤%	١	-	-	الخلع		
٩م	١,٩%	٣	-	-	٣,٤%	٣	الزواج مرة أخرى		
٩م	١,٩%	٣	٢,٨%	٢	١,١%	١	مشكلات الأولاد من زواج سابق		
٩م	١,٩%	٣	٢,٨%	٢	١,١%	١	مشكلات الميراث		

٢. كيفية معالجة المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية:

جدول رقم (٧) التوزيع التكراري والنسبي لكيفية معالجة المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية محل الدراسة

المجموع	ميلودي أفلام		روتانا سينما		القناة	كيفية المعالجة
	%	ك	%	ك		
٢٧,٧%	٤٤	٢٢,٨%	١٦	٣١,٤%	٢٨	مجرد ذكر المشكلة
٤٠,٢%	٦٤	٤١,٤%	٢٩	٣٩,٣%	٣٥	عرض المشكلة وتحليلها فقط
٣٢,١%	٥١	٣٥,٧%	٢٥	٢٩,٢%	٢٦	عرض المشكلة وتحليلها مع طرح حلول
١٠٠%	١٥٩	١٠٠%	٧٠	١٠٠%	٨٩	المجموع

توضح بيانات الجدول عدة نتائج أهمها جاء عرض المشكلة وتحليلها فقط في المركز الأول من إجمالي عدد كيفية معالجة المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية محل الدراسة بتكرار بلغ ٦٤ بنسبة ٤٠,٢%، ثم جاء في المركز الثاني عرض المشكلة وتحليلها مع طرح حلول لها بتكرار بلغ ٥١ بنسبة ٣٢,١%، ثم جاء في المركز الثالث والأخير مجرد ذكر المشكلة بتكرار بلغ ٤٤ بنسبة ٢٧,٧%، ويلاحظ من الجدول السابق أن حصول عرض المشكلة وتحليلها فقط على المركز الأول يشير إلى أن معظم الأفلام التي تم تحليلها تحاول عرض المشكلة على الجمهور وتناولها من جميع نواحيها بالتحليل وطرح أسبابها ولكنها لم تعرض إلى إيجاد حلول لهذه المشكلات وهذا قد يرجع على أن هناك مشكلات أسرية يصعب إيجاد الحلول لها وقد تنتهي بالانفصال، ونلاحظ أيضا من نتائج الجدول أن عرض المشكلة وتحليلها مع طرح حلول لها حصلت على المركز الثاني بنسبة قد تكون قريبة من المركز الأول وهذا يدل على أن الأفلام السينمائية بدأت في إيجاد وطرح حلول للمشكلة التي تناقشها وإذا نظرنا إلى هذه المشكلات نجد أنها مشكلات يمكن حلها حتى في الواقع المعاش فنجد دائما أن معظم

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها احتلت مشكلة انخفاض مستوى الدخل المرتبة الأولى من إجمالي المشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية في القنوات الفضائية محل الدراسة بتكرار بلغ ٢٢ بنسبة ١٣,٨% يليها مشكلة وفاة أحد الأزواج في المرتبة الثانية بتكرار بلغ ١٧ بنسبة ١٠,٧%، يليها في المرتبة الثالثة بالتساوي مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج والخلافات الزوجية والعنف الأسري بتكرار بلغ ١٠ بنسبة ٦,٣%، يليها مشكلة كثرة عدد الأولاد الخيانة الزوجية في المرتبة الرابعة بالتساوي بتكرار بلغ ٩ بنسبة ٥,٦% يليها في المرتبة الخامسة بالتساوي مشكلة تدخل الأهل في اختيار شريك الحياة ومشكلة الطلاق بتكرار بلغ ٨ بنسبة ٥,٠%، يليها في المرتبة السادسة مشكلة الغيرة والشك بتكرار بلغ ٧ بنسبة ٤,٤%، ويليهما في المرتبة السابعة بالتساوي مشكلة النظرة المادية عن اختيار شريك الحياة ومشكلة اختلاف أسلوب تربية الأولاد وعمل الزوجة وزوج الأم بتكرار بلغ ٥ بنسبة ٣,١%، يليها في المرتبة الثامنة عدم تحمل الزوج لمسئولية الأسرة بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٢,٥%، ثم تساويت في المرتبة التاسعة كل من المشكلات التالية: مشكلة تأخر سن الزواج وسفر الزوج والزواج مرة أخرى ومشكلات الأولاد من زواج سابق مشكلة الميراث بتكرار بلغ ٣ بنسبة ١,٩%، ثم تساويت مشكلات تدخل الأهل في العلاقة بين الزوجين وعدم الإنجاب ومرض أحد الأولاد في المرتبة العاشرة بتكرار بلغ ٢ بنسبة ١,٢%، ثم تساويت في المرتبة الحادية عشر كل من المشكلات التالية: تدخل الأهل في تكاليف الزواج وتجارب قبل الزواج والخوف من الزواج لعدم القدرة على تحمل المسؤولية والخلع بتكرار بلغ ١ بنسبة ٠,٦%.

## ٥. طبقاً لأسباب الخيانة الزوجية:

جدول (١٠) التوزيع التكراري والنسبي لأسباب الخيانة

أسباب الخيانة	القناة		ميلودي أفلام		المجموع
	ك	%	ك	%	
سفر الزوج للخارج	١	١١,١%	٢	٦٦,٦%	٣
إهمال الزوج للزوجة أو العكس	٣	٣٣,٣%	-	-	٣
تجارب قبل الزواج حبيب سابق	١	١١,١%	-	-	١
عدم الحب بين الزوجين	١	١١,١%	-	-	١
الخلافات الزوجية المستمرة بين الزوجين	٢	٢٢,٢%	-	-	٢
الفقر	١	١١,١%	-	-	١
بدون سبب	-	-	١	٣٣,٣%	١
المجموع	٩	١٠٠%	٣	١٠٠%	١٢

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصل سبب سفر الزوج للخارج وإهمال الزوج للزوجة أو العكس على المركز الأول من إجمالي عدد الأسباب التي تؤدي إلى الخيانة الزوجية بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٢٥%، ثم حصل سبب الخلافات الزوجية المستمرة بين الزوجين على المركز الثاني بتكرار بلغ ٢ بنسبة ١٦,٧% يليه في المركز الثالث بالتساوي الأسباب التالية: تجارب قبل الزواج (حبيب سابق) وعدم الحب بين الزوجين والفقر وبدون سبب بتكرار بلغ ١ بنسبة ٨,٣%. ويلاحظ من الجدول السابق حصول سبب إهمال الزوج للزوجة أو العكس على أعلى نسبة بين الأسباب الأخرى وهذا يشير إلى خطورة هذا السبب وأن إهمال الزوجة لنفسها وعدم اعتنائها بنفسها وشكلها كما كانت في السابق قبل الزواج واعتنائها بأولادها فقط وإهمالها لزوجها يؤدي إلى خروج الزوج للخارج ونظرة لامرأة أخرى يجد فيها ما رآه في زوجته قبل الزواج مما يؤدي إلى وقوعه في خطأ الخيانة الزوجية، وانشغاله في عمله أيضا يؤدي إلى نظر زوجته لرجل آخر ترى فيه ما ليس موجود في زوجها فتقوم بخيانة زوجها معه وهذا ما ألفت الأفلام السينمائية عينة الدراسة الضوء عليه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Machelle Marchese 2009)<sup>(٢٤)</sup> حيث أثبتت نتائجها أن من أسباب إقبال المرأة على الخيانة الزوجية عدم اهتمام الزوج بزوجه وضيق الوقت الذي يقضيه الزوج مع زوجته.

## ٦. طبقاً للآثار المترتبة على الخيانة الزوجية:

جدول (١١) التوزيع التكراري والنسبي للآثار المترتبة على الخيانة الزوجية

للآثار المترتبة	القناة		ميلودي أفلام		المجموع
	ك	%	ك	%	
طلاق	٣	٥٠%	١	٣٣,٣%	٤
عنف (بدني-لفظي)	١	١٦,٧%	١	٣٣,٣%	٢
قتل	٢	٣٣,٣%	١	٣٣,٣%	٣
المسامحة	-	-	-	-	-
الشعور بالذنب	-	-	-	-	-
المجموع	٦	١٠٠%	٣	١٠٠%	٩

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصل أثر الطلاق على المركز الأول من إجمالي عدد الآثار المترتبة على الخيانة الزوجية بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٤٤,٤%، يليه في المركز الثاني القتل بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٣٣,٣%، يليه في المركز الثالث العنف البدني واللفظي بتكرار بلغ ٢ بنسبة ٢٢,٢%، ولم يحصل أثرى المسامحة والشعور بالذنب على أي نسبة تذكر. توزيع مشكلة الطلاق كنموذج للمشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية طبقاً لطرف الذي يطلب الطلاق.

جدول (١٢) التوزيع التكراري والنسبي للطرف الذي يطلب الطلاق

الطرف	القناة		ميلودي أفلام		المجموع
	ك	%	ك	%	
الزوج	١	٥٠%	٣	٥٠%	٤
الزوجة	١	٥٠%	٣	٥٠%	٤
الاثنان معا	-	-	-	-	-
المجموع	٢	١٠٠%	٦	١٠٠%	٨

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها تساوى كل من الزوج والزوجة من حيث الطرف الذي يطلب الطلاق من الأفلام السينمائية بالفئات الفضائية الثلاثة محل الدراسة وذلك بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٥٠%، ولم يحصل طرف الجمع بين الزوج والزوجة أي الاثنان معا يطلبان الطلاق والانفصال عن

الأفلام السينمائية تحاول دائما أن تجعل نهايتها نهاية سعيدة، ومفرحة للمشاهد وذلك من خلال طرح المشكلة وإيجاد حلول لها في النهاية حتى لا تتفكك الأسرة ويضيع الأبناء مثل فيلم حريم كريم، والمركب، وعمر وسلمي، وأعلى الأوقات، وحالة حب، وعودة الندلة، وسهر الليالي، وأريد خلعا، ورمضان مبروك ابو العامين حمودة، ومحطة مصر، والملكوية، وقيلبات مسروقة، وغرفة ٧٠٧. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد محمد بكير (٢٠٠٥)<sup>(٢٣)</sup> حيث جاءت عرض المشكلة وتحليلها في المركز الأول بنسبة ٤٤,٨%، ثم عرض المشكلة وتحليلها مع طرح حلول في المركز الثاني بنسبة ٣٠,٥%، ثم في المركز الثالث ذكر المشكلة فقط بنسبة ٢٤,٩%. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢)<sup>(٢٧)</sup> حيث أحتل مجرد ذكر القضية أو المشكلة المركز الأول بنسبة ٧٢,٣%، ثم عرض القضية وتحليلها مع عدم وضع الحلول المركز الثاني بنسبة ١٩,٩%، ثم في المركز الثالث والأخير عرض القضية وتحليلها مع طرح الحلول ٧,٨%.

## ٣. توزيع مشكلة الخيانة الزوجية كنموذج للمشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية طبقاً

لشكل الخيانة الزوجية:

جدول رقم (٨) التوزيع التكراري والنسبي لشكل الخيانة الزوجية

شكل الخيانة	القناة		ميلودي أفلام		المجموع
	ك	%	ك	%	
لفظية	-	-	-	-	-
جسدية	٢	٣٣,٣%	١	٣٣,٣%	٣
تجمع بين الاثنين	٤	٦٦,٦%	٢	٦٦,٦%	٦
المجموع	٦	١٠٠%	٣	١٠٠%	٩

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصل شكل الخيانة الزوجية التي تجمع بين الاثنين (اللفظية والجسدية) على المركز الأول بتكرار بلغ ٦ بنسبة ٦٦,٦% من إجمالي عدد أشكال الخيانة الزوجية في الأفلام السينمائية يليها الخيانة الجسدية في المركز الثاني بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٣٣,٣%، ولم تحصل الخيانة اللفظية على أي نسبة تذكر. ويلاحظ من الجدول السابق تنوع أشكال الخيانة الزوجية ما بين لفظية وجسدية وحصول الخيانة التي تجمع ما بين اللفظية والجسدية على المركز الأول يشير إلى صعوبة حل هذه المشكلة فبإكتشاف الطرف الأخر لهذه المشكلة قد يرفض نهائياً الرجوع للخائن مرة أخرى بالإضافة إلى أن مثل هذا الوضع يرفضه المجتمع والله سبحانه وتعالى، ويسمى الزنا ويعاقب عليه الله ولقد تم اختيار هذه المشكلة لكثرة ظهورها كمسكلة من إحدى المشكلات الأسرية التي تم تناولها في الأفلام السينمائية عينة الدراسة في مرحلة مشكلات أثناء الزواج.

## ٤. طبقاً لصلة طرفي الخيانة الزوجية:

جدول رقم (٩) التوزيع التكراري والنسبي لصلة طرفي الخيانة الزوجية

الصلة	القناة		ميلودي أفلام		المجموع
	ك	%	ك	%	
توجد صلة أقارب	-	-	-	-	-
أصدقاء	١	١٦,٦%	٢	٦٦,٦%	٣
زملاء عمل	٢	٣٣,٣%	-	-	٢
حبيب سابق	-	-	-	-	-
لا توجد صلة	٣	٥٠%	١	٣٣,٣%	٤
المجموع	٦	١٠٠%	٣	١٠٠%	٩

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء عدم وجود صلة بين طرفي الخيانة الزوجية في المركز الأول بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٤٤,٤%. جاء وجود صلة بين طرفي الخيانة الزوجية في المركز الثاني بتكرار بلغ ٥ بنسبة ٥٥,٥% وتم توزيعها كالتالي: حصل الأصدقاء على الترتيب الأول بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٣٣,٣%، ثم في الترتيب الثاني زملاء العمل بتكرار بلغ ٢ بنسبة ٢٢,٢%، ولم يحصل الأقارب ولا حبيب سابق على أي نسبة تذكر.

الأسرية وتناولها بالتوضيح لكثرة ظهور مشكلات العنف الأسري في الأفلام السينمائية عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Juan Hou (2011) (٢١) حيث أشارت نتائجها أن معدل إيذاء الزوجات أعلى من معدل إيذاء الأزواج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Junsung Hong (2010) (٢٢) حيث أثبتت نتائجها أن معدل ضرب الزوجات في كوريا الجنوبية مرتفع جدا. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة W. Kim Halford (٢٠١٠) (٢٣) حيث أشارت نتائجها أن الرجال أكثر استخداما للعنف ضد الشريك وأن النساء في الغالب يكونوا ضحايا لهذا العنف.

١٠. طبقا لأشكال العنف الأسري:

جدول (١٦) التوزيع التكراري والنسبي لأشكال العنف الأسري

أنشكال العنف	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لفظي	-	-	-	-	-	-	-	-
بنيني	٤	٥٠%	١	١٠٠%	٥	٥٥,٥%		
الجمع بين الاثنين	٤	٥٠%	-	-	٤	٤٤,٤%		
المجموع	٨	١٠٠%	١	١٠٠%	٩	١٠٠%		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصل العنف البنيني على المركز الأول بتكرار بلغ ٥ بنسبة ٥٥,٥% من إجمالي عدد أشكال العنف الأسري في الأفلام السينمائية عينة الدراسة ويليه شكل العنف الأسري الذي يجمع بين الاثنين (اللفظي والبنيني) في المركز الثاني بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٤٤,٤%، ولم يحصل العنف اللفظي على أي نسبة تذكر.

١١. طبقا لأسباب العنف الأسري:

جدول (١٧) التوزيع التكراري والنسبي لأسباب العنف الأسري

أسباب العنف	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العناد	١	١٠%	-	-	١	٩,١%		
الصراحة في الحوار	-	-	-	-	-	-	-	-
كره الطرف الآخر	٢	٢٠%	-	-	٢	١٨,٢%		
هجوم ومشكلات الحياة	-	-	-	-	-	-	-	-
خيانة زوجية	٢	٢٠%	-	-	٢	١٨,٢%		
الشك والغيرة	٢	٢٠%	-	-	٢	١٨,٢%		
الفشل الدراسي للأبناء	٢	٢٠%	١	١٠٠%	٣	٢٧,٣%		
انحراف الأبناء	١	١٠%	-	-	١	٩,١%		
اختلاف أسلوب تربية الزوج أو الزوجة للأبناء	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	١٠	١٠٠%	-	-	١١	١٠٠%		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء سبب الفشل الدراسي للأبناء في المركز الأول من إجمالي عدد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف الأسري بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٢٧,٣%، ثم جاء في المركز الثاني بالتساوي الأسباب الآتية: كره الطرف الآخر والخيانة الزوجية والشك والغيرة بتكرار بلغ ٢ بنسبة ١٨,٢%، يليه في المركز الثالث انحراف الأبناء بتكرار بلغ ١ بنسبة ٩,١% ولم سببي يحصل الصراحة في الحوار واختلاف أسلوب تربية الزوج أو الزوجة للأبناء على أي نسبة تذكر.

١٢. طبقا للآثار المترتبة على العنف الأسري:

جدول (١٨) التوزيع التكراري والنسبي للآثار المترتبة على العنف الأسري

الآثار المترتبة	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ترك المنزل	٥	٣٣,٣%	١	٥٠%	٦	٣٥,٣%		
كره الأبناء للوالدين	١	٦,٧%	١	٥٠%	٢	١١,٧%		
كره الأزواج لبعضهم	٤	٢٦,٧%	-	-	٤	٢٣,٥%		
الطلاق	٣	٢٠%	-	-	٣	١٧,٦%		
الخلع	-	-	-	-	-	-	-	-
انحراف الأبناء	٢	١٣,٣%	-	-	٢	١١,٧%		
المجموع	١٥	١٠٠%	٢	١٠٠%	١٧	١٠٠%		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء أثر ترك المنزل في المركز الأول من إجمالي عدد الآثار المترتبة على العنف الأسري بتكرار بلغ ٦ بنسبة ٣٥,٣%، يليه في المركز الثاني أثر كره الأزواج لبعضهم بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٢٣,٥%، يليه في المركز الثالث أثر الطلاق بتكرار بلغ ٣ بنسبة ١٧,٦%، يليه

بعضها بأى نسبة تذكر. ولقد تم اختيار هذه المشكلة الأسرية وتناولها بالتوضيح لكثرة ظهور مشكلة الطلاق في الأفلام السينمائية عينة الدراسة وهذا يدل على أهمية هذه المشكلة التي تظهر في مرحلة مشكلات ما بعد انتهاء الزواج.

٧. طبقا لأسباب الطلاق:

جدول (١٣) التوزيع التكراري والنسبي لأسباب الطلاق

أسباب الطلاق	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خيانة زوجية	-	-	-	-	-	-	-	-
عنف (بنيني - لفظي)	١	٥٠%	-	-	١	١١,١%		
عدم تكافؤ ثقافي	-	-	-	-	-	-	-	-
عدم تكافؤ اقتصادي	-	-	-	-	-	-	-	-
عدم تكافؤ اجتماعي	-	-	-	-	-	-	-	-
النقد المتبادل بين الأزواج	١	٥٠%	١	١٤,٣%	٢	٢٢,٢%		
تدخل الأهل في العلاقة الزوجية	-	-	١	١٤,٣%	١	١١,١%		
الشك والغيرة	-	-	٤	٥٧,١%	٤	٤٤,٤%		
الفقر	-	-	١	١٤,٣%	١	١١,١%		
عدم الشعور بالمسئولية تجاه الأسرة	-	-	-	-	-	-	-	-

٩ = ن

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصل سبب الشك والغيرة على المركز الأول من إجمالي عدد الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الطلاق بين الزوجين بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٤٤,٤%، ثم حصل سبب النقد المتبادل بين الأزواج على المركز الثاني بتكرار بلغ ٢ بنسبة ٢٢,٢%، يليه في المركز الثالث بالتساوي كل من الأسباب التالية: عنف (بنيني ولفظي) - تدخل الأهل في العلاقة الزوجية - والفقر وذلك بتكرار بلغ ١ بنسبة ١١,١%.

٨. طبقا للآثار المترتبة على الطلاق:

جدول (١٤) التوزيع التكراري والنسبي للآثار المترتبة على الطلاق

للآثار المترتبة	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الزواج مرة أخرى	١	٥٠%	٤	٦٦,٦%	٥	٦٢,٥%		
الخوف من فكرة الزواج مرة أخرى	١	٥٠%	-	-	١	١٢,٥%		
إهمال الأبناء	-	-	١	١٦,٧%	١	١٢,٥%		
الفشل الدراسي للأبناء	-	-	-	-	-	-	-	-
والعمل وتحمل المسؤولية	-	-	١	١٦,٧%	١	١٢,٥%		
المجموع	٢	١٠٠%	٦	١٠٠%	٨	١٠٠%		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء أثر الزواج مرة أخرى في المركز الأول من إجمالي عدد الآثار المترتبة على الطلاق بتكرار بلغ ٥ بنسبة ٦٢,٥%، يليه في المركز الثاني بالتساوي كل من الآثار التالية: الخوف من فكرة الزواج مرة أخرى وإهمال الأبناء والعمل وتحمل المسؤولية بتكرار بلغ ١ بنسبة ١٢,٥% ولم يحصل أثر الفشل الدراسي للأبناء على أي نسبة تذكر.

٩. توزيع مشكلة العنف الأسري كنموذج للمشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية طبقا

لضحية العنف الأسري:

جدول (١٥) التوزيع التكراري والنسبي لضحية العنف الأسري

ضحية العنف	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الزوج	-	-	-	-	-	-	-	-
الزوجة	٦	٧٥%	-	-	٦	٦٦,٦%		
الأبناء	٢	٢٥%	١	١٠٠%	٣	٣٣,٣%		
المجموع	٨	١٠٠%	١	١٠٠%	٩	١٠٠%		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها حصلت الزوجة على المركز الأول كضحية من ضحايا العنف الأسري الذي يواجهه الأسرة بتكرار بلغ ٦ بنسبة ٦٦,٦% من إجمالي عدد العنف الأسري بالأفلام السينمائية عينة الدراسة، يليها في المركز الثاني الأبناء بتكرار بلغ ٣ بنسبة ٣٣,٣% ولم يحصل الزوج على أي نسبة تذكر. ويلاحظ من بيانات الجدول السابق أن الزوج لم يحصل على أي نسبة تذكر وذلك يرجع إلى القوة البنائية في جسم الرجل والتي لا تقدر المرأة على مقاومتها لذلك نجد أنها دائما تكون الضحية وكذلك لما يتمتع به الرجل الشرقي من صورة داخل المجتمع العربي والتي تظهر دائما أن الرجل رجل وأن المرأة تظل امرأة وأن الرجل هو قائد المنزل والأسرة. ولقد تم اختيار هذه المشكلة

١٢ محور سمات الشخصية المقدمة في الأفلام السينمائية:

١. وفقا لنوع الشخصية المقدمة داخل الفيلم السينمائي  
جدول (٢١) التوزيع التكراري والنسبي لنوع الشخصية المقدمة داخل الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية محل الدراسة

النوع	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٣٨	%٥٠	٣٦	%٥١,٤	٧٤	%٥٠,٧		
أنثى	٣٨	%٥٠	٣٤	%٤٨,٦	٧٢	%٤٩,٣		
المجموع	٧٦	%١٠٠	٧٠	%١٠٠	١٤٦	%١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاءت شخصيات الأفلام السينمائية من الذكور في المركز الأول من إجمالي عدد نوع الشخصيات المقدمة داخل الفيلم السينمائي بتكرار بلغ ٧٤ بنسبة ٥٠,٧%، يليها في المركز الثاني شخصيات الأفلام من الإناث بتكرار بلغ ٧٢ بنسبة ٤٩,٣%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠)<sup>(٩)</sup> حيث بلغت نسبة الذكور في الأفلام السينمائية ٥٣,٧% مقابل الإناث ٤٦,٢%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢)<sup>(١٨)</sup> حيث حصلت شخصيات الأفلام من الذكور على المركز الأول بنسبة ٦١,١%، يليها في المركز الثاني الإناث بنسبة ٣٨,٩%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تامر محمد صلاح الدين (٢٠١٠)<sup>(٣)</sup> حيث جاء الذكور في المركز الأول بنسبة ٦٠,٣% يليه في المركز الثاني الإناث بنسبة ٣٩,٦%.

٢. وفقا لأدوار الشخصيات في الفيلم السينمائي:

جدول (٢٢) التوزيع التكراري والنسبي لأدوار الشخصيات في الأفلام السينمائية بالقنوات الفضائية محل الدراسة

الأدوار	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسية	٥٩	%٧٧,٦	٥١	%٧٢,٨	١١٠	%٧٥,٣		
ثانوية	١٤	%١٨,٤	١٧	%٢٤,٣	٣١	%٢١,٢		
هامشية	٣	%٤	٢	%٢,٩	٥	%٣,٤		
المجموع	٧٦	%١٠٠	٧٠	%١٠٠	١٤٦	%١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها احتلت الشخصيات التي قامت بأدوار رئيسية المركز الأول بتكرار بلغ ١١٠ بنسبة ٧٥,٣% يليها في المركز الثاني الشخصيات التي قامت بأدوار ثانوية بتكرار بلغ ٣١ بنسبة ٢١,٢%، يليها في المركز الثالث والأخير الشخصيات التي قامت بأدوار هامشية بتكرار بلغ ٥ بنسبة ٣,٤% من إجمالي عدد الأدوار المقدمة في الأفلام السينمائية عينة الدراسة. ويلاحظ من الجدول السابق حصول الأدوار الرئيسية على النسبة الأكبر في الأدوار المقدمة في الأفلام السينمائية وقد يرجع ذلك إلى أن الفيلم السينمائي عادة يدور حول شخصيتين هاميتين داخل سياق الفيلم تدور الأحداث حولهما وتتصاعد المشكلة الأسرية بينهما حتى تصل إلى مرحلة الحل في النهاية إن وجد الحل أو تنتهي بالانفصال عن بعضهما إذا لم يستطع الفيلم الوصول إلى إيجاد حل بينهما لصعوبة المشكلة المثارة وعادة تحظى الشخصيتين بنفس الأهمية من حيث دورهما فكل شخصية تملك الشخصية الأخرى وبدون أحدهما لا يصلح تقديم وتطوير أحداث الفيلم حتى تصل إلى النهاية وهذا يكون في جميع مراحل المشكلات الأسرية سواء في مرحلة قبل الزواج والتي تحدث بين شخصية مرتبطة ببعضهما البعض ويواجهان مشكلات من قبل الأسرة أو مشكلات مادية قد تعوقهما عن إستمرار هذا الزواج أو في مرحلة أثناء الزواج وما يحدث فيها بين الأزواج من مشكلات وخلافات زوجية أو في مرحلة بعد انتهاء الزواج فكل مرحلة من هذه المراحل يوجد بها شخصين يحوزان على نفس الأهمية وأدوارهما تكون أدوار رئيسية لأنهما محور الأحداث وأبطال المشكلة التي يتم مناقشتها داخل الفيلم السينمائي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالرحيم درويش (٢٠٠٢)<sup>(١٩)</sup> حيث جاءت الشخصيات التي قامت بأدوار ثانوية في المركز الأول بنسبة ٥٥,٥%، يليها في المركز الثاني الشخصيات التي قامت بأدوار رئيسية بنسبة ٤٤,٥%.

في المركز الرابع بالتساوي كل من أتى كره الأبناء للوالدين وانحراف الأبناء بتكرار بلغ ٢ بنسبة ١١,٧%، من إجمالي عدد الآثار المترتبة على العنف الأسري بالأفلام السينمائية عينة الدراسة.

١٣. أساليب مواجهة المشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية:

جدول (١٩) التوزيع التكراري والنسبي لأساليب مواجهة المشكلات الأسرية في الأفلام السينمائية

الأساليب	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الحوار والمناقشة	٢٣	%٣٤,٨	٢١	%٤١,٢	٤٤	%٣٧,٦		
فرض الرأي الأخر	٩	%١٣,٦	٤	%٧,٨	١٣	%١١,١		
تدخل الأهل والأصدقاء	١٠	%١٥,١	١٥	%٢٩,٤	٢٥	%٢١,٣		
الهروب من مواجهة المشكلة	٩	%١٣,٦	٢	%٣,٩	١١	%٩,٤		
اللجوء إلى السلطات أو القضاء	٢	%٣	٦	%١١,٨	٨	%٦,٨		
استخدام العنف اللفظي	٤	%٦,١	-	-	٤	%٣,٤		
استخدام العنف المادي	٩	%١٣,٦	٢	%٣,٩	١١	%٩,٤		
غير واضح	-	-	١	%٢	١	%٠,٨		
المجموع	٦٦	%١٠٠	٥١	%١٠٠	١١٧	%١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها احتل أسلوب الحوار والمناقشة مقدمة الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات الأسرية بالأفلام السينمائية عينة الدراسة فلقد حصل على المركز الأول بتكرار بلغ ٤٤ بنسبة ٣٧,٦% من إجمالي عدد الأساليب المستخدمة في مواجهة المشكلات الأسرية، يليه في المركز الثاني تدخل الأهل والأصدقاء بتكرار بلغ ٢٥ بنسبة ٢١,٣%، يليه في المركز الثالث فرض الرأي الأخر بتكرار بلغ ١٣ بنسبة ١١,١%، يليه في المركز الرابع بالتساوي كل من الهروب من مواجهة المشكلة واستخدام العنف المادي بتكرار بلغ ١١ بنسبة ٩,٤%، يليه في المركز الخامس أسلوب اللجوء إلى السلطات أو القضاء بتكرار بلغ ٨ بنسبة ٦,٨%، يليه في المركز السادس أسلوب استخدام العنف اللفظي بتكرار بلغ ٤ بنسبة ٣,٤%، يليه في المركز السابع والأخير غير واضح الأسلوب المستخدم لمواجهة المشكلة بتكرار بلغ ١ بنسبة ٠,٨%. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠)<sup>(٨)</sup> حيث جاء الحوار والمناقشة في مقدمة أساليب مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية بنسبة ٤١%. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رأفت رضوان أحمد (٢٠٠٩)<sup>(٥)</sup> حيث جاء أسلوب استخدام العنف اللفظي في حل المشكلات في المركز الأول بنسبة ٥٤,٢% من جملة عدد الأفلام السينمائية المصرية عينة الدراسة.

١٤. تأثير المشاكل الأسرية التي تعاني منها الأسرة على الأبناء:

جدول (٢٠) التوزيع التكراري والنسبي لتأثير المشاكل الأسرية على الأبناء

تأثير المشاكل	القناة		روتانا سينما		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كراهية الوالدين	٣	%٥,٧	٦	%١٧,٦	٩	%١٠,٣		
لفشل الدراسي للأبناء	٨	%١٥,١	٤	%١١,٨	١٢	%١٣,٨		
ترك المنزل	٩	%١٧	٨	%٢٣,٥	١٧	%١٩,٥		
انحراف الأبناء	٢١	%٣٩,٦	٩	%٢٦,٥	٣٠	%٣٤,٥		
الخوف من فكرة الزواج لدى الأبناء	-	-	١	%٣	١	%١,١		
تحمل المسؤولية	١٢	%٢٢,٦	٤	%١١,٨	١٦	%١٨,٤		
مرض أحد الأبناء	-	-	٢	%٥,٨	٢	%٢,٣		
المجموع	٥٣	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٨٧	%١٠٠		

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء انحراف الأبناء كأحد تأثيرات المشاكل الأسرية التي تعاني منها الأسرة على الأبناء في المركز الأول بتكرار بلغ ٣٠ بنسبة ٣٤,٥% من إجمالي عدد تأثيرات المشاكل الأسرية التي تعاني منها الأسرة على الأبناء، يليه في المركز الثاني تأثير ترك المنزل بتكرار بلغ ١٧ بنسبة ١٩,٥%، يليه في المركز الثالث تأثير تحمل المسؤولية بتكرار بلغ ١٦ بنسبة ١٨,٤%، يليه تأثير الفشل الدراسي للأبناء في المركز الرابع بتكرار بلغ ١٢ بنسبة ١٣,٨%، يليه تأثير كراهية الوالدين في المركز الخامس بتكرار بلغ ٩ بنسبة ١٠,٣%، يليه في المركز السادس تأثير مرض أحد الأبناء بتكرار بلغ ٢ بنسبة ٢,٣%، يليه في المركز السابع تأثير الخوف من فكرة الزواج لدى الأبناء بتكرار بلغ ١ بنسبة ١,١%.

٣. وفقا للمستوى التعليمي للشخصيات في الأفلام السينمائية  
جدول (٢٣) التوزيع التكراري والنسبي للمستوى التعليمي للشخصيات في الأفلام السينمائية بالقنوت  
الفضائية محل الدراسة

المستوى التعليمي	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	-	-	-	-	-	-
يكتب ويقرأ فقط	٩	١١,٨%	٧	١٠%	١٦	١١%
مؤهل متوسط	٩	١١,٨%	٦	٧,٦%	١٥	١٠,٣%
مؤهل فوق متوسط	١	١,٣%	٢	٢,٩%	٣	٢,٠%
مؤهل جامعي	٤٥	٥٩,٢%	٢٨	٤٠%	٧٣	٥٠%
دراسات عليا	٢	٢,٦%	-	-	٢	١,٣%
غير واضح	١٠	١٣,٢%	٢٧	٣٨,٥%	٣٧	٢٥,٣%
المجموع	٧٦	١٠٠%	٧٠	١٠٠%	١٤٦	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها:

احتلت الشخصيات الحاصلة على المؤهل الجامعي المركز الأول بكرر بلغ ٧٣ نسبة ٥٠% من إجمالي عدد المستويات التعليمية للشخصيات في الأفلام السينمائية محل الدراسة، يليها في المركز الثاني الشخصيات غير الواضحة المستوى التعليمي بكرر بلغ ٣٧ نسبة ٢٥,٣%، يليها في المركز الثالث الشخصيات التي تقرأ وتكتب فقط بكرر بلغ ١٦ نسبة ١١%، يليها في المركز الرابع الشخصيات الحاصلة على المؤهل المتوسط بكرر بلغ ١٥ نسبة ١٠,٣%، يليها في المركز الخامس الشخصيات الحاصلة على مؤهل فوق المتوسط بكرر بلغ ٩ نسبة ٦,٦%، ويليه في المركز السادس والأخير شخصيات الدراسات العليا بكرر بلغ ٢ نسبة ١,٣%. ويلاحظ من بيانات هذا الجدول أن الشخصيات الأمية لم تحصل على أي نسبة تذكر على الرغم من أن البيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركز للتعينة والإحصاء تشير إلى أن نسبة الأمية في مصر تكاد تصل إلى ٢٦,١% (٢٠٠٩) (١٦)، وهذا يدل على أن هناك اختلاف بين الواقع الفعلي والواقع المقدم في الأفلام السينمائية بمعنى أن هذه الأفلام السينمائية لا تعكس واقعا اجتماعيا وفعليا فيما يتصل بالمستوى التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى محمود زيدان (٢٠٠٩) (١٦) حيث احتل المؤهل الجامعي في المركز الأول بكرر بلغ ١٩ نسبة ٩٥%. وتختلف هذه النتيجة أيضا مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠) (١٧) حيث جاء المستوى التعليمي غير واضح في المركز الأول بكرر بلغ ١٣١ نسبة ٥١,٤%.

٤. وفقا للمستوى الاقتصادي للشخصيات في الأفلام السينمائية:  
جدول (٢٤) التوزيع التكراري والنسبي للمستوى الاقتصادي للشخصيات في الأفلام السينمائية بالقنوت  
الفضائية محل الدراسة

المستوى الاقتصادي	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٢٤	٣١,٦%	٢٣	٣٢,٨%	٤٧	٣٢,٢%
متوسط	٢٢	٢٩%	١٣	١٨,٦%	٣٥	٢٤%
منخفض	٣٠	٣٩,٤%	٣٤	٤٨,٦%	٦٤	٤٣,٨%
المجموع	٧٦	١٠٠%	٧٠	١٠٠%	١٤٦	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها:

جاء في المركز الأول الشخصيات ذات المستوى الاقتصادي المنخفض بكرر بلغ ٦٤ نسبة ٤٣,٨% من إجمالي عدد المستويات الاقتصادية للشخصيات في الأفلام السينمائية محل الدراسة، يليها في المركز الثاني الشخصيات ذات المستوى الاقتصادي المرتفع بكرر بلغ ٤٧ نسبة ٣٢,٢%، يليها في المركز الثالث الشخصيات ذات المستوى الاقتصادي المتوسط بكرر بلغ ٣٥ نسبة ٢٤%.

٥. كيفية حل الشخصيات بالأفلام السينمائية للمشكلات التي يواجهونها  
جدول (٢٥) التوزيع التكراري والنسبي لكيفية حل الشخصيات للمشكلات الأسرية التي يواجهونها داخل الأفلام السينمائية محل الدراسة

كيفية الحل	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمساعدة الآخرين	١٥	٢٩,٤%	١٤	٣١,٨%	٢٩	٣٠,٥%
بحل المشكلة بمفرده	١٣	٢٥,٥%	١٠	٢٢,٧%	٢٣	٢٤,٢%
لم تحل المشكلة	٢٣	٤٥,١%	٢٠	٤٥,٤%	٤٣	٤٥,٣%
المجموع	٥١	١٠٠%	٤٤	١٠٠%	٩٥	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها احتل عدم حل الشخصيات للمشكلة

التي يواجهونها المركز الأول بكرر بلغ ٤٣ نسبة ٤٥,٣%، ثم حل المشكلة بمساعدة الآخرين في المركز الثاني بكرر بلغ ٢٩ نسبة ٣٠,٥%، ثم حل المشكلة بمفرده في المركز الثالث بكرر بلغ ٢٣ نسبة ٢٤,٢%. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠) (١٧) حيث جاء حل المشكلة بمساعدة الآخرين في مقدمة الأساليب بنسبة ٨٨,٨%، ثم حل المشكلة بمفرده في المركز الثاني بنسبة ١١,١% وذلك من إجمالي حل المرأة للمشكلة التي تواجهها في الأفلام عينة الدراسة.

٦. الأفراد الذين يساعدون شخصيات الفيلم في حل المشكلات الأسرية التي

يواجهونها داخل الفيلم السينمائي:

جدول (٢٦) التوزيع التكراري والنسبي للأفراد الذين يساعدون الشخصيات في حل المشكلات الأسرية التي يواجهونها بالأفلام السينمائية محل الدراسة

الأفراد	القناة		ميلودي أفلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحد أفراد الأسرة	١٠	٥٠%	٦	٢٤%	١٦	٣٥,٥%
الأقارب	١	٥%	٣	١٢%	٤	٨,٩%
الأصدقاء	٣	١٥%	١١	٤٤%	١٤	٣١,١%
زملاء في العمل	٣	١٥%	٣	١٢%	٦	١٣,٣%
غرباء	٣	١٥%	٢	٨%	٥	١١,١%
المجموع	٢٠	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٤٥	١٠٠%

توضح بيانات الجدول السابق عدة نتائج أهمها جاء أحد أفراد الأسرة في مقدمة الأشخاص الذين يساعدون شخصيات الأفلام السينمائية في حل المشكلات الأسرية التي يواجهونها بكرر بلغ ١٦ نسبة ٣٥,٥%، يليه الأصدقاء في المركز الثاني بكرر بلغ ١٤ نسبة ٣١,١%، ثم زملاء في العمل في المركز الثالث بكرر بلغ ٦ بنسبة ١٣,٣%، ثم الغرباء في المركز الرابع بكرر بلغ ٥ بنسبة ١١,١%، ثم الأقارب في المركز الخامس بكرر بلغ ٤ بنسبة ٨,٩% من إجمالي عدد الأشخاص الذين يساعدون شخصيات الأفلام السينمائية محل الدراسة في حل مشكلاتهم التي يواجهونها. ويرجع حصول أحد أفراد الأسرة على المركز الأول إلى أن الأسرة هي أول الذين يهتدون إلى مساعدة أولادهم الأزواج عندما يعرفون أنه قد حدثت مشكلة بينهما فكثر ما تلجأ الزوجة إلى أهل زوجها لمساعدتها في حل مشكلتها مع زوجها فتشكروا أسرته ما يفعله بها، أو أن يلجأ الزوج لأهل زوجته لكي يحلوا الخلاف بينهما فالأسرة دائما تحمل على عاتقها مسؤولية سعادة أبنائها فهي التي تحمل الحزن والهم عندما تشعر بحدوث إنبهار وتفكك وضياح لأسرة أبنائها، وقد يرجع حصول الأصدقاء على المركز الثاني إلى أن الأفراد عادة ما يشعرون بنوع من الإرتياح النفسي والتقارب الفكري مع أصدقائهم مما يؤدي إلى تفكيرهم فيهم عند مواجهة أي مشكلة أسرية نظراً عليهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رباب السيد عبدالعزيز (٢٠١٠) (١٧) حيث جاء الأصدقاء في مقدمة الأشخاص الذين يساعدون المرأة في حل مشكلاتها بنسبة ٣٦,٤% يليهم الأقارب في المركز الثاني بنسبة ٢٦,٦% ثم الوالدين في المركز الثالث بنسبة ١٣,٨%.

#### المراجع:

١. تامر محمد صلاح الدين: صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوت الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٠).
٢. تامر محمد صلاح الدين: مرجع سابق
٣. تامر محمد صلاح الدين: مرجع سابق
٤. رأفت رضوان أحمد: الصورة الإعلامية للكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).
٥. رأفت رضوان أحمد: مرجع سابق
٦. رباب السيد عبدالعزيز. دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠).
٧. رباب السيد عبدالعزيز: مرجع سابق
٨. رباب السيد عبدالعزيز: مرجع سابق

36. www. shorouk news. com/news/view. asp?cdate= 08092012

37. Yiming He. The Effects Of Parents' Absence On The Lives Of The Left-Behind Children In Middle And Northern Rural China, **Ph.D Thesis**, (Partia: University Of Massachusetts Amherst, 2008).

٩. رباب السيد عبدالعزيز: مرجع سابق
١٠. رباب السيد عبدالعزيز: مرجع سابق
١١. رباب السيد عبدالعزيز: مرجع سابق
١٢. رباب السيد عبدالعزيز: مرجع سابق
١٣. سلوى على إبراهيم الجبار. علاقة تعرض طلاب الجامعة للأفلام السينمائية لمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠)، ص٤٩٨.
١٤. شرين مصطفى رزق دعدور. الآثار السبولوجية لهجرة الأباء على الأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠١٢).
١٥. صفا فوزى على محمد عبدالله. استخدامات الأسر المصرية للسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصرى وتأثيراتها عليها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).
١٦. عبدالرحيم أحمد سليمان. معالجة الأفلام السينمائية المصرية التي يعرضها التلفزيون للقضايا الاجتماعية وأثرها على الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).
١٧. عبدالرحيم درويش: مرجع سابق
١٨. عبدالرحيم درويش: مرجع سابق
١٩. عبدالرحيم درويش: مرجع سابق
٢٠. عبدالرحيم درويش: مرجع سابق.
٢١. محمد عبدالحميد: دراسة الجمهور فى وسائل الإعلام، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢)، ص١٢١.
٢٢. محمد محمد بكير. معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصرى، مجلة رأى العام، العدد الثانى، المجلد السادس، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).
٢٣. محمد محمد بكير: مرجع سابق
٢٤. مصطفى صابر محمد عطية: تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالفصانيات العربية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١١).
٢٥. مصطفى محمود زيدان. علاقة بعض الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة فى القنوات الفضائية بأنماط الارتباط العاطفى لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩)
٢٦. مصطفى محمود زيدان: مرجع سابق
٢٧. منى محمد الصاوى سنجاب. العنف الأسرى ضد المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠٠٧).
٢٨. هدى حسن أحمد عبدالملك. دور قنوات الأفلام الفضائية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠١٢)
29. Hyun- Sim Doh et al, Influence Of Marital Conflict On Young Children's Aggressive Behavior In South Korea, **Children And Youth Services Review**, (34), 2012.
30. Juan Hou, et al. The Status and Characteristics of Couple Violence in China, **J Fam Viol**, 2011.
31. Juan Hou. et al. op. cit
32. Jun Sung Hong, et al. Wife Battering In South Korea: An Ecological Systems Analysis, **Children And Youth Services Review**, Vol. 32, 2010.
33. Jun sung Hong. Et al. op. cit
34. Michelle Marchese Jeanfreau. A Qualitative Study Investigating The Decision- Making Process Of Women's Participation In Marital Infidelity, **Ph.D Thesis**, (Manhattan: Kansas State University, 2009)
35. W. Kim Halford, et al. Relationship Aggression, Violence And Self-Regulation In Australian Newlywed Couples, **Australian Journal Of Psychology**, Vol. (62), No. (2), June, 2010